

"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير وتوثيق الأضرار الحاصلة على

سرير من ابنة الملك (كالييه)

١٠ مايو ٢٠١٨



اسم الأثر: الكليبة
اسم الشهرة: سرير بنت الملك.
المنطقة العقارية: بصرى الشام.
العنوان: بصرى الشام المدينة القديمة شمال القلعة.
الفترة التاريخية: الرومانية.
معبد روماني أقيم لحفظ نذور الضباط وأوسمتهم.

وصف عام للمبنى:

يعود إلى القرن الثالث بعد الميلاد. وهو معبد وثني أقيم لحفظ نذور الضباط وأوسمتهم ويتألف البناء من عناصر معمارية تعود لبناء أقدم ويطلق عليها السكان المحليون اسم سرير بنت الملك حيث تدور بين أهالي مدينة بصرى أسطورة فحواها أنه كان لدى ملك بصرى

ابنة وحيدة وقد تنبأ العرافون للملك بأن هذه الفتاة سوف تموت قريباً فما كان منه لحمايتها من أي خطر إلا أن يبني هذه البناء الشاهق ويرفع ابنته الوحيدة إلى أعلى هذا البناء ظناً منه أنها سوف تكون بمأمن من القدر وبدأ خدمه يرفعون إليها الطعام والشراب ولكن المنية وافتها من خلال عقرب لدغها كان مختبأً بقطف من العنب. كان هذا البناء يمتد إلى الشمال فيشكل قوساً واسعاً في الشرق وتمتد المباني على أطرافه حتى العمود الكورني القائم في الشمال. وكانت الجدران الخارجية مزينة بمحاريب لا يزال بعضها ظاهراً في الجزء الشمالي المطل على الشارع العام. والكلية كلمة يونانية تعني الكوخ البسيط الذي يقطن فيه اليوناني البسيط في أقدم عهود اليونان ويطلق أيضاً على مساكن الرعاة وآلهة الماء. لا شك أن الكلية أقيمت لغاية دينية لممارسة الطقوس والشعائر الوثنية التي بقيت منتشرة بين السكان حتى أواخر القرن الخامس الميلادي.

تقرير بالأضرار المشاهدة والموثقة في موقع سرير بنت الملك

في يوم الاثنين الواقع في 23-10-2012 قامت قوات النظام باستهداف السرير الحجري بقذيفة مباشرة من دبابة 82 على الفور تم تدميره وتكسير القطع البازلتية الضخمة وتهاوى على الأرض اني في هذا المشهد لن أنسى ما حييت عالم الآثار الفرنسي الشهير جان ماريه دينتايزر عندما استخدم رافعة حملته الى جانب السرير ليلتقط صور عن قرب للنقوش الكورنتية في جزء من دراسته وبحوثة التي تعود الى أكثر من أربعين عام قضاها يدرس الفن في المنطقة الجنوبية



خريطة توضح موقع السرير بالنسبة للمدينة القديمة



The Old City of Beera





صور توضح الدمار الذي لحق بالسيرير بعد استهدافه بقذائف الدبابات



كومة من الأنقاض والقطع الحجرية تسد الطريق المؤدية إلى باب الأنباط





صور توضح الأجزاء الرئيسية من السير بعد تدميرها























من الشمال









































أعداد التقرير:

أ. إبراهيم المقداد (مركز اثار بصرى)

آ. خالد حياثله

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم